



مجالس القضاة والحكام والتنبيه والإعلام فيما أفتاه المفتون وحكم به القضاة من الأوهام

للقاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله
المكناسي (ت ٩١٧هـ / ١٥١١م).

دراسة وتحقيق:

د. نعيم عبدالعزيز سالم بن طالب الكثيري

مجالس الكتاب، بل معظمه، وقد أدرج (٣٣) نوعاً من الأحكام وذيل آخر الكتاب بجملة من الفهارس، وقد تضمنت دراسة وتحقيق الدكتور نعيم الكثيري تقسيم البحث إلى قسمين:

١ - الدراسة وتشتمل على فصلين:

أ - ترجمة المؤلف القاضي المكناسي.

ب - دراسة كتابه.

٢ - تحقيق الكتاب بشيء من التفصيل والإسهاب في مجالسه الأربعة وتذييل ذلك بفهارس مفصلة تعين القارئ على الحصول على حاجته من الكتاب، وقد نجح المحقق بتوفير مرجع مهم للقضاة وتوثيق الصلة بين القضاء والتوثيق، فكان من أنفع كتب الأحكام في باب القضاء لما يتميز به من طرح مسائل قضائية وعرضها بأسلوب شيق، نفع الله به.

يعتبر هذا الكتاب ذا أهمية علمية وتاريخية إضافة إلى كونه رسالة جامعية، ونظراً إلى ضرورة إحياء التراث العلمي في فقه القضاء والتوثيق رأى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي أن يقوم بطباعته خدمة للباحثين والمختصين، هذا الكتاب الذي يتكون من جزئين يعد جيداً في باب، رشيماً في أسلوبه وطريقة عرضه وغزارة معلوماته، وبخاصة أن كاتبه تولى منصب القضاء، وقد ضمنه أربعة مجالس:

١ - بيان علم القضاء والتحذير منه للضعفاء والتعنيف على من تولى أمور المسلمين وهو لا يليق بها وشرطه لمن يليق به من العلماء.

٢ - الشروط الواجب توافرها في القاضي.

٣ - صفة جلوس القاضي والتصرف فيه.

٤ - ابتداء حكمه بين المتخاصمين. وهو أوسع